

وَيُرِي فِي مَجْرَى النُّجُومِ يَا فَارُوقَ
الْأَدِّخَارِ أَمَا خَافَ خَشْفَ الْمَيْمَةِ
وَجَوَالَةَ الْحَالَاتِ يَا مُوسَى التَّوْبَةَ
الَّتِي عَصَاكَ فَإِنَّ حَيَاةَ السَّحَابِ كَانَتْ
لَهُمْ حَيَاتٌ يَا مِعْرَانَ التَّابِتِينَ هَذَا
رَسُولُ الْمُعْجِزَةِ يَقُولُ لِي قَدْ نَدِمْتُ
هَاتِ الْجُلُوسَ طَابَ قَبَادِرِي إِلَى
الْجَيْبِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِقَ الْبَابَ وَيَقْلِقَ
لَكَ هِمَاتٌ مَعَ أَمْرِ السُّبُوحِ أَنْذَبُوا

وَنَصِيرُونَ أَسَارِي فِي سَجُونِ
الشَّهَوَاتِ إِذَا كَانَ الْقَلْبُ مَيْتًا
كَيْفَ يَنْفَعُ الْمُرَكَاتِ تَطْلُبُونَ بِالشَّوْبِ
مَا فَاتَ وَيَسْطُونَ عَلَى الطَّرِيقِ مَا فَاتَ
نَمُودَ الْهَوِيِّ يَدِي وَإِنْ هَبِمُ الرِّضَى يَقُولُ
فَاتَ يَا فِرْعَوْنَ الْمُخَالَفَةَ لَا يَنْفَعُكَ
الرَّجُوعُ عِنْدَ عَرْفِ الْوَفَاتِ يَا هَامَانَ
الْأَمَلَ كَمْ بَنَى فَوْقَ الْحَاجَةِ لِلزَّبَاءِ
وَالْبَاهَاتِ سَبَّحَهُمْ بِمَعَاوِلِ الْخُرَابِ

Copyright © King Saud University